﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

🔷 **من هم (الرّاسخون في العلم) الذين ذُكروا في الآية السّابقة؟**

هم الثّابتون فيه ،الذين اتقنوا عِلمهم ووَعَوْه فحفظوه حِفظًا لا يخالطه شكٌّ ولا لبْس ،ليس عِلمًا سطحيًّا بل الرّسوخ في العلم درجةٌ أعلى من مجرّد العلم، فالرّاسخ في العلم يجب أن يكون عالمًا مُحقّقًا وعارفًا مُدقّقًا قد رسختْ قدمه في فهم الشريعة فانعكست عليه عِلمًا وحالًا وعَملًا ،فهناك فرقٌ بين شخصٍ جامعٍ للعلم وشخصٍ راسخٍ في العلم.

🔷 **اذكري حديثًا شريفًا يوافق هذه الآية (ربّنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذْ هديْتنا)؟**

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :[إنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِن أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا علَى طَاعَتِكَ].

🔸 اليوم معنا دعاء آخر للرّاسخين في العلم:

(9) {رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ }.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

أي ويقول الرّاسخون في العلم أيضًا: يا ربّنا إنّك تبعثُ النّاس وتجمعهم في يوم لا شكّ فيه؛ وهو يوم القيامة وذلك للفصْل بينهم ومُجازاة كلّ واحد بعمله فاغفرْ لنا يومئذ واعفُ عنّا.

⚡ **(إنّ الله لا يُخلف الميعاد)**

- إنّ الله لا يُخلفُ وعْده لأنّ من آمن به واتّبع رسوله وعمِل صالحاً فإنّه يغفر له.

🔷 **لماذا جاءت (إنّ الله لا يُخلف الميعاد) ولم تأتِ (إنّك لا تُخلف الميعاد)؟**

هذه الآية تتكلّمُ عن الحَشر والنّشر وهذا موقفٌ فيه الهيبة حيث ينتصف المظلومون من الظّالمين، فكان ذِكره تعالى باسمه أولى في هذا المقام.

(10) {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

أي إنّ الذين كفروا بالله وبآياته وكذّبوا الرّسل وعادوهم وتولّوا عن دين الله وأعرضوا عنه، لن تنفعهم أموالهم ولا أولادهم ولن تكونَ سببًا في نجاتهم من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عقوبة الله إذا حلّت بهم، ومصيرهم إلى النّار فهم وقودها التي تُسعّر به.

ما سِرُّ ذكر الأموال والأولاد لدفع العذاب ؟

لأنّ المرء عند الشِّدة يلجأُ إلى مالِه وولدِه لأنّهما أقرب الوسائل لدفع البلاء، فبيّن الله سبحانه أنّ موازين الآخرة مختلفة عن موازين الدّنيا فلن يفيد المال والولد في الآخرة ولا سبيل لدفع العذاب إلا بالإيمان والاستقامة.

ما دلالة قوله تعالى (وأولئك هم وقود النار)؟

■ هذه قمّة العذاب، لا عذاب أعظم من أن يكون الإنسان كُتلة الإحساس حَطبًا تشْتعل النّار فيه كاشتعالها بالجماد اليابس.

روحا من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner